

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز أيضاً : المَطَرُ يَحْوِكُ الأَرْضَ حَوْكاً . ويُقال : ذَا عَلَى حَوْكٍ .  
ذَا أَي : مَثَلُهُ سِنَّةٌ وَهَيْئَةٌ . ويقال : هم ناسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمُ حَوْكَةٌ قُرَيْشٌ :  
أَي لَا يُشْبِهُهُمْ فِي الأَسَاسِ . وَتَحْوَكُ بالثَّوْبِ : احْتَبَيْ بِهِ نَقْلَهُ الأَزْهَرِي  
فِي حَيْكٍ .

ويُقال لِلصَّغَارِ الضَّائِرِينَ : هؤُلاءِ حَوْكٌ سَوْءٌ بِالتَّحْوِكِ وَلَمْ يُقَالِ مِنْ  
الْحَوْكِ وَاحِدٌ كَمَا فِي العُيُوبِ .  
ح ي ك .

حَاكَ الثَّوْبَ وَبِـ يَحْوِكُ حَيْكاً بِالْفَتْحِ وَحَيْكاً وَحِيَاكَةً : نَسَجَهُ وَالْحِيَاكَةُ :  
صَنَعَتُهُ قَالَه اللَّيْثُ وَغَلَطَهُ الأَزْهَرِي وَقَالَ : إِزْمًا هُوَ حَاكُهُ يَحْوِكُهُ حَوْكاً لَا  
غَيْرَ . وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ يَحْوِكُ حَيْكاً وَحَيْكَاناً مُحَرَّرَكَةً فَهُوَ حَائِكٌ  
وَحَيْكٌ وَهِيَ حَيْيَاكَةُ وَحَيْكَاةٌ كَجَمَزَى هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ  
حَيْكَاةً - مُحَرَّرَكَةً - إِزْمًا هُوَ فِي المَصَادِرِ كَمَا يَأْتِي عَنِ المُبَرِّدِ وَأَمَّا  
صِفَةُ المُؤَنَّثِ فَهِيَ حَيْكَاةٌ بِالكسْرِ قَالَ سَيِّدَوَيْهٍ : امْرَأَةٌ حَيْكَاةٌ كَضِيزَى  
أَصْلُهَا حَيْكَاةٌ فَكُتِبَتْ الياءُ بَعْدَ الصَّمَّةِ وَكسِرَتِ الحاءُ لِتَسْلَمَ الياءُ  
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَاةٌ أَنَّ فِعْلَاةً لَا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةً وَنَقَلَ  
الصَّغَانِي عَنِ المُبَرِّدِ : يُقالُ : فِي مَشِيَّتِهِ حَيْكَاةٌ مِثَالُ جَمَزَى : إِذَا كَانَ  
فِيهَا تَبِيخَةٌ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ . وَحَيْيَاكَةٌ بِالْفَتْحِ وَبِضَمِّ الحاءِ وَفَتْحِ الياءِ :  
إِذَا تَبِيخَتَرَ وَاخْتَالَ أَوْ حَرَّكَ مَنُوكِيَّهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ حِينَ يَمْشِي مَعَ  
كَثْرَةِ لَحْمٍ وَهَذِهِ المَشْيِيَّةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ ؛ لِأَنَّ  
المرأَةَ تَمْشِي هَذِهِ المَشْيِيَّةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ المَشْيِيَّةَ  
إِذَا كَانَ أَفْحَجَ . وَيُقالُ : حَاكَ فِي مَشِيَّتِهِ : إِذَا اشْتَدَّتْ وَطَأَتْهُ عَلَى  
الأَرْضِ . وَقِيلَ : الحَيْيَاكَةُ : مَشْيِيَّةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الرَّجُلُ أَلْيَتِيهِ